[illegible]
السيد صادق الحسيني الشيرازي
دام ظله

المقام الرفيع



ويليه

واجبنا تجاه القرآن والعترة

بسم الله الرحمن الرحیم

المقام الرفيع

كاتب:

صادق حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعة:

موسسه الارسول اکرم صلی الله علیه وسلم

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

المقام الرفيع

اشارة

لسيد الشهداء سلام الله عليه

من محاضرات

سماحة آية الله العظمى السيد صادق الشيرازی دام ظله

تحقيق موقع سماحته دام ظله

www.s-alshirazi.com

مؤسسة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله

المقام الرفيع لسيد الشهداء سلام الله عليه

من محاضرات سماحة آية الله العظمى السيد صادق الشيرازی دام ظله

الناشر ... ياس الزهراء سلام الله عليها – قم

الطبعة الأولى ... الشهر العربی ۱۴۲۵ ه

عدد المطبوع ... ۲۰۰۰۰ مجلد

الفلم و الزنک ... قم _نينوی ۷۷۱۹۵۲۰

السعر ... ۲۰۰ تومان

شابک

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين

والصلاة والسلام على محمّد وآله الطيبين الطاهرين

واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين

إلى قيام يوم الدين•

مقام الإمام الحسين سلام الله عليه وزوّاره

ورد في إحدى زيارات الإمام الحسين سلام الله عليه: «السلام عليك يا مولای وعليهم وعلى روحک وعلى أرواحهم، وعلى تربتک وعلى تربتهم» (). وفی هذا المقام نشير إلى مطلبين هامّين: أحدهما يدور حول سيد الشهداء سلام الله عليه، والآخر يرتبط بنا نحن الذين يمكن أن نكون من خَدَمة الإمام الحسين سلام الله عليه وليس من مخالفيه والعياذ بالله.

أمّا المطلب الأوّل الذی يتعلق بسيّدالشهداء سلام الله عليه فيتمحور حول أنّ الله عزّوجلّ جعل للإمام الحسين سلام الله عليه مقاماً عظيماً في الدنيا لم يجعله لأحد غيره، سوى جدّه الأكرم رسول الله صلّى الله عليه وآله، وأبيه المرتضى أمير المؤمنين سلام الله عليه، وأمّه الصديقة الزهراء سلام الله عليها، وأخيه الإمام الحسن المجتبى سلام الله عليه.

وهذا ما صرّح به سيد الشهداء سلام الله عليه لأخته العقيلة زينب يوم عاشوراء():

أمّا مقامه سلام الله عليه في الآخرة فأعظم، إلا أن هذا المقام تجلّى لأهل الأرض بنحو أوضح بعد أن استشهد الإمام الحسين سلام الله عليه وأنصاره وأهل بيته ظهر عاشوراء، وإن كان الأمر في السماء معروفاً، بل إنّ الله تعالى قد أمر جبرئيل أن يقرأ مصيبة سيد الشهداء

سلام الله عليه على آدم فى أوّل خلقته ويخبره بما سيؤول الأمر إليه().

ورغم ذلك كلّه فإنه منذ شهادة الإمام سلام الله عليه إلى ما يقارب مئة وخمسين عاماً الأخيرة - عدا بعض الفترات القليلة - مُنع الناس من زيارته، ولم يكن أحد يجرؤ على ذكر اسم كربلاء، واستمرّت الحالة حتى عصورنا الأخيرة، إذا استثنينا بعض الفترات القصيرة.

فقد شطبوا على اسم كربلاء بالقلم الأحمر من عهد ظالم إلى من هو أظلم، وأذاقوا الكثير من الناس الآلام جرّاء ذكرهم لقضية كربلاء وإحياء اسم سيد الشهداء سلام الله عليه، بل وصل الأمر بهم أن قتلوا الكثير بعد أن عذّبوهم بسبب قراءة مصيبة سيد الشهداء سلام الله عليه أو إنشاد بيت واحد من الشعر فى حقّه سلام الله عليه، وكأنّهم قد غفلوا عما سيرونه يوم القيامة فى صحراء المحشر، عندما يُعرض الخلق للحساب، ويثاب أولئك الذين خدموا سيد الشهداء سلام الله عليه أو ذاقوا المحن وقاسوا آلام التعذيب أو سُجنوا ولو ليلة واحدة فى سبيل قضيّته، فعندها سيتحسر الظلمة على ما فرّطوا فى جنب الله أمام المقام الرفيع للإمام الحسين عليه السلام وزوّاره.

مضايقة زوّار قبر الإمام الحسين سلام الله عليه

لقد كان قبر الإمام الحسين سلام الله عليه فى الصحراء ولم يكن مرتفعاً عن الأرض سوى بقدر أربعة أصابع، ولم يكن مكتوباً عليه شيء إذ أنهم محوا حتى كتابة الإمام السجاد سلام الله عليه وإن كان قبره الشريف فى قلوب الناس.

فى السابق كان كلّ من يريد زيارة الإمام الحسين يُعدّ نفسه للسجن أو التعذيب أو القتل إذ إن بنى أمية وبنى العباس ومن لفّ لفّهم كانوا قد نشروا جلاوزتهم فى تخوم تلك الصحراء، وهم من عُبّر عنهم فى بعض الأخبار ب «أصحاب المسالح» الذين كانوا منتشرين فى كلّ مكان وعلى اختلاف المسافات يجوبون الصحراء علّهم يلمحون راجلاً أو راكباً يتّجه نحو القبر الشريف؛ ليطاردوه ويقتلوه إذا قبضوا عليه؛ وهو الأمر الذى حدا بزوّار الإمام سلام الله عليه أن يودّعوا أقاربهم الخواصّ بل كانوا يكتبون وصاياهم حينما كانوا يقصدون الذهاب إلى كربلاء - التى لم تكن مدينةً بعد - لأنهم لا يعلمون هل سيعودون ثانية، أم لا!

آنذاك وفى تلك الظروف كانت الزيارة تعنى التحدى.

عن يونس بن ظبيان قال: قلت له (أى للإمام الصادق سلام الله عليه): جُعلت فداك زيارة قبر الحسين عليه السلام فى حال التقية.

قال: إذا أتيت الفرات فاغتسل ثم البس أثوابك الطاهرة، ثم تمرّ بإزاء القبر وقل صلى الله عليك يا أبا عبد الله، صلى الله عليك يا أبا عبد الله، صلى الله عليك يا أبا عبد الله، فقد تمّت زيارتك.()

ولا يقتصر الأمر على هذا، بل إن نفس الزيارة الجامعة أو زيارة وارث أو غيرهما من الزيارات المفصّلة - التى يقرأها المؤمنون اليوم بكلّ اطمئنان عند حرم سيد الشهداء صلوات الله وسلامه عليه - كانت تعدّ جرماً، وكان أداء التحية والسلام على الإمام الحسين سلام الله عليه يعدّان رفضاً، ليس فى العراق أو إيران أو سوريا وحسب وإنما فى كل البلاد الإسلامية.

إقبال الناس على سيد الشهداء سلام الله عليه

أمّا اليوم فقد انقلب الأمر بفضل الله تعالى وبفعل التحديات الصارخة والتضحيات الباذخة للموالين، ففى العصر الحاضر لا تجدون مكاناً ليس فيه علم لسيد الشهداء سلام الله عليه، ولا دولة إلّا وتعقد فيها مجالس الإمام الحسين سلام الله عليه.

لقد أخبرنى أحد المؤمنين الذين وُفّقوا لزيارة الإمام الحسين سلام الله عليه فى يوم عرفة فقال: لم أستطع الزيارة فى الصحن الشريف فاضطررت أن أرتقى أحد السطوح وأقرأ الزيارة الشريفة.

كما نقل أحد الإخوة فقال: فى هذه السنة أعلنت دولتان من الدول الإسلامية غير الشيعية الحداد فى البلاد وأن يخيّم الحزن على برامج التلفاز والمذياع فى بلادهم خلال العشرة الأولى من شهر محرم الحرام! علماً أن إحدى الدولتين قد تزامن عيد استقلالها مع أيّام عاشوراء، ومع ذلك تخلّوا عن عيدهم وأعلنوا الحداد، رغم أنهم ليسوا من الشيعة أو من المعتقدين بإمامة سيد الشهداء سلام الله عليه!

أليس هذا من عناية الله تعالى؟!

فحقيقة الأمر أنّ الله تعالى قد خصّ سيد الشهداء سلام الله عليه بأمور، منها: تلك الدموع التى تُذرف من أعين الناس تحت سماء مصاب أبى عبدالله سلام الله عليه فضلًا عن بكاء الملائكة ونوح الجن وحزن السماء والأرض وغيرها() بل تعدى الحال لأن تكتب الكتب وتدوّن المقالات وتنظم الأشعار لمصاب سيد الشهداء سلام الله عليه ومن قِبل غير المسلمين فضلًا عن الشيعة!

فقد حكى أحد الوعّاظ، قال: شاهدت أحد عبدة الأصنام فى بعض البلاد؛ كان شاعراً قد نظم شعراً لأبى عبد الله الحسين سلام الله عليه وقد رأيت شخصياً الجزء الثانى من ديوانه، فرغم أنه لا يعتقد بالله تعالى إلا أنه أنجز ديواناً فى حقّ سيد الشهداء سلام الله عليه!

فمثل هذه العظمة لم يجعلها الله لغير الإمام الحسين سلام الله عليه، علماً أن أمثال هذه الأعمال تعدّ بالمئات، ولا بد أن تنكشف يوم القيامة؛ إذ إن الحياة الدنيا لا تستوعب إظهار مثل هذه الأمور.

وهذا – بحدّ ذاته – مدعاة لنا لأن نقتدى بأهل البيت سلام الله عليهم وأن نسير على خطاهم ونتبع وصاياهم، وإلا فحتى عبدة الأوثان وكذا الحال بالنسبة للنصارى وغيرهم جميعهم يقولون: إن الإمام الحسين سلام الله عليهم ليس إمامكم وحدكم أيها الشيعة بل إمامنا ورائدنا نحن أيضاً.

مقام أنصار الإمام الحسين سلام الله عليه

إنّ من بركات سيد الشهداء سلام الله عليه أنه يكافئ ويثيب كل من يقدّم شيئاً فى طريقه، وبالمقابل – والعياذ بالله – فإنه يجازى فى الحياة الدنيا كلّ من يخطو خطوة فى محاربته أو يكتب كلمة تحول دون خدمته، ناهيك عن جزاء الآخرة.

فمن الملفت للنظر عند تتبع أحوال حوارى رسول الله صلّى الله عليه وآله أمثال أبى ذر الغفارى أو حوارى أمير المؤمنين والإمام الحسن وغيرهم من الأئمة الأطهار سلام الله عليهم أجمعين، عدم وجود زيارة واحدة تتضمن ذكرهم – على جلالة قدرهم –، أمّا بالنسبة لأصحاب الإمام الحسين سلام الله عليه فقد ورد ذكرهم فى زيارته سلام الله عليه، حين قال المعصوم عليه السلام فى زيارة يوم عاشوراء: «السلام عليك يا مولاى وعليهم وعلى روحك وعلى أرواحهم وعلى تربتك وعلى تربتهم».

هكذا يصنع القرب من الإمام الحسين سلام الله عليه، بحيث إنّ كل من زار الإمام الحسين سلام الله عليه بما فيهم الأئمة المعصومون سلام الله عليهم كما هو الحال مع الإمام الباقر الذى رويت عنه تلك الزيارة – قد سلّم على التربة التى دُفن فيها أنصار الإمام الحسين سلام الله عليه.

ولا يخفى أن أصحاب الإمام الحسين عليه السلام لم يكونوا كسلمان وأبى ذر! بل كان مع سيد الشهداء سلام الله عليه من هو عثمانى الهوى كزهير بن القين، وكذلك كان النصرانى مثل وهب.

هكذا هى مدرسة الإمام الحسين سلام الله عليه، فهى مدرسة تجعل عثمانى الهوى بمرتبة يسلِّم الناس فيها على تربته، وكذا الحال بالنسبة للنصرانى، فهى مدرسة عظيمة تحاكى عظم مؤسّسها.

لذا ينبغى علينا نحن الذين لم نوفَّق لدرك زمان الإمام الحسين سلام الله عليه أن نسير على خطى هؤلاء ونتنسم عبائرهم.

ونقيض ما ورد بحقّ أنصار الامام الحسين سلام الله عليه قد ورد بحقّ أعدائه، بحيث أنه لم يرد لغير أعداء الإمام الحسين سلام الله عليه، فقد ورد بشأنهم فى الزيارة نفسها: «والعن أرواحهم وديارهم وقبورهم..» ().

فماذا يعنى اللعن على أرواحهم؟ وأى جرم ارتكبه هؤلاء حتى استحقّوا أن تلعن ديارهم وقبورهم يومياً بما فيها من الرمال والحجارة وغير ذلك؟

فقد نقل لنا التاريخ فى عهد العباسيين الذين كانوا يستولون على البلاد الإسلامية أن أحد أحفادهم ذهب مع رفقائه إلى مكان يسمى بالخلفاء بالقرب من سامراء وأبعد من «الملوية» بكيلومتر تقريباً – وإننى أوصى الأخوة الأعزاء إذا ذهبوا إلى سامراء أن يزوروا هذا المكان ويعتبروا منه وقد زرته شخصياً – وهو عبارة عن صحراء فيها قبور ملوك بنى العباس ولم يبق منها اليوم سوى التراب حيث

أصبحت مجرد صحراء قفراء.

ففی بعض کتب التاریخ ومنها کتاب «تاریخ سامراء» أن أحد أحفاد بنی العباس ذهب مع رفقائه فی عهد العباسیین إلی قبر الإمام الهادی سلام الله علیه وکان آنذاک مجرد حجرة وقرأ القرآن للأرواح الطاهرة – الإمامین الهادی والعسکری والسیدة نرجس والسیدة حکیمة عمة الإمام المنتظر عجل الله تعالی فرجه وحسین ابن الإمام الهادی علیه السلام.

وعندما خرجوا التفت أحدهم إلی حفید العباسیین وقال: إن هؤلاء کانوا أسری أجدادک العباسیین ومع ذلک فإن لهم مقاماً یقصده الناس ویزورونه، أما أجدادک فلا خبر منهم ولا أثر؟ فقال: لأنهم کانوا علی حقّ وکان أجدادی علی ضلالة.

علی أی حال إننا نقرأ فی زیارة سید الشهداء سلام الله علیه «واخذل من خذله»، وهذا الخذلان غیر مقتصر علی زمان دون زمان، بل الخذلان الذی ورد فی حقّ من خذل أمیر المؤمنین سلام الله علیه فی قول رسول الله صلّی الله علیه وآله: «واخذل من خذله» یرد فی حقّ من خذل الإمام الحسین سلام الله علیه.

ولذا فإن کلّ من یستطیع المساهمة بلسانه أو قلمه فإنه سیری آثار ذلک فی حیاته، والشواهد علی ذلک کثیرة وقد شاهدنا العدید منها.

أما إذا لم نعتنِ بقضیة سید الشهداء سلام الله علیه فماذا سنری فی المستقبل؟!

وبکلمة أقول: إننا سعداء فی خدمة سید الشهداء سلام الله علیه، وإن أشقی الأشقیاء من یعارض قضایا الإمام الحسین سلام الله علیه، فقد یمهل فی هذه الدنیا کما قال تعالی?: إنّما نملی لهم لیزدادوا إثماً()، ?ولکن ما أتعس عاقبته!

إذاً علینا أن نکون إیجابیین – قدر الإمکان –تجاه قضیة الإمام الحسین سلام الله علیه.

وصایا مهمة

ولکی نکون أمناء مخلصین مع المولی تعالی ورسوله صلی الله علیه وآله فی تأیید المودّة لذی القربی صلوات الله علیهم أوصی الإخوة بالآتی:

أولاً: أن نتعلّم الإخلاص من سید الشهداء سلام الله علیه ونسعی فی تطویر المجالس بین الهیئات وفی المنازل إلی الأفضل من جمیع الجهات ولا ندع الخلافات وغیرها تحکمنا، خاصة وإن الشیطان وأعوانه یسعون جاهدین لإفساد خدماتنا لسید الشهداء سلام الله علیه، بل لیکن نظرنا دائماً إلی سید الشهداء سلام الله علیه.

ثانیاً: علینا أن لا نقصّر فی قضایا الإمام الحسین سلام الله علیه، فعلی أصحاب الأموال أن یبذلوا أموالهم، والمتکلمون علیهم أن یشدّوا قلوب الناس بألسنتهم، والکتّاب لا یتوانوا فی کشف الحقائق بأقلامهم. وإلا فإن من یقصّر فی قضیة الإمام الحسین سلام الله علیه ستکون عاقبته الندامة ولابدّ أن یأتی یوم یتضرر فیه سواء فی ذرّیته أم فی غیر ذلک.

ثالثاً: ثمة قضیة أعتبرها کمسؤولیة ثقیلة ووظیفة شرعیة علی عاتقی لابد لی من بیانها وهی: إن أحکام الله تعالی مهمة جهداً، بحیث إن سید الشهداء سلام الله علیه علی جلالة قدره وعلوّ مقامه قد ضحّی من أجلها بکل غالٍ ونفیس، کما ورد فی الزیارة الشریفة: «وبذل مهجته فیک لیستنقذ عبادک من الجهالة وحیرة الضلالة» ().

ولم یکن سید الشهداء سلام الله علیه وحده الذی ضحّی من أجل أحکام الله، وإنما ضحی معه جمیع أهل بیته وأنصاره، ولولا برکة هذه التضحیات لما وصلت إلینا الأحکام الشرعیة ولضاع دیننا.

وحقیقة إن اللعب أو العبث بأحکام الله تعالی یستتبع عواقب وخیمة! فحتی رسول الله صلّی الله علیه وآله أشرف الأنبیاء والمرسلین والذی خاطبه الباری تعالی فی الحدیث القدسی: «یا أحمد لولاک لما خلقت الأفلاک» () – قد تحدّث عنه الله تعالی فی القرآن الکریم قائلاً?: ولو تقوّل علینا بعض الأقاویل. لأخذنا منه بالیمین. ثم لقطعنا منه الوتین().?

وكما تعلمون أن (لو) أداة امتناع لامتناع وهى تستعمل لبيان عدم تحقق ما بعدها لوجود المانع فى نفس المحل، ولذا فإن قوله تعالى ?ولو تقوّل علينا ?معناه أن الرسول صلّى الله عليه وآله لا يتقوّل ولكن من باب (فرض المحال ليس بمحال).

فهذا ليس توهيناً للرسول صلّى الله عليه وآله – والعياذ بالله – وإنما هو بيان لمقام الأحكام والأمانة فى تنفيذها، فضلاً عن عدم المحاباة فى هذا الأمر. فلو أن الرسول صلّى الله عليه وآله مع مقامه العظيم تقوّل وبدّل أحكام الله لما عداه السخط الإلهى. فهذا الخطاب على طريقة: (إياك أعنى واسمعى يا جارة).

ولذا علينا جميعاً عدم الإخلال والتهاون بوظيفتنا والالتزام بها بيننا وبين الله تعالى، وأن نسعى جاهدين ألاّ نخرج عن حدود الأحكام وأن لا نبتعد عن سيد الشهداء سلام الله عليه فإن بعض الأمور غير قابلة للإصلاح فيما لو صدرت بدون أمانة وتدبّر.

على سبيل المثال:

طرح جماعة من العلماء الأعلام القدماء والمتأخرين المسألة التالية:

إذا كان شخص يقلّد مجتهداً وصديقه يقلّد مجتهداً آخر، وكان فتوى مجتهد أحدهما فى مسألة ما بالحلية بينما كان نظر المجتهد الآخر بالحرمة فلا يحقّ للأول أن ينقل للآخر رأى مجتهده بالحلية، وإذا نقل له وارتكب الآخر خلاف رأى مجتهده فإن الأول قد ارتكب الحرام لأنه أغراه بالحرام.

وكذا الحال لو كانت المسألة بالعكس، بحيث كان أحد المجتهدين يفتى بالوجوب والمجتهد الآخر يفتى بعدم الوجوب. وقد صرّح الكثير من العلماء الأعلام أن من يفعل ذلك تسقط عدالته بذلك ولا تجوز الصلاة خلفه.

خلاصة القول: إن سيد الشهداء سلام الله عليه استشهد لإحياء أحكام الله تعالى، فلنسعَ لتحقيق هذه الغاية العظيمة. أسأل الله تعالى بحقّ سيد الشهداء أن يجعلنا من المقبولين عنده.

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

•ألقيت هذه المحاضرة فى تاريخ ۶ محرم الحرام ۱۴۲۵ه.

پی نوشتها

() مستدرک الوسائل للنورى: ۱۰/ ۴۱۲ ح۱۶، مقطع من زيارة يوم عاشورا (كتاب الحج).

() قال الإمام الحسين عليه السلام لأخته زينب عليها السلام فى صبيحة يوم عاشوراء: «يا أختاه ... جدّى خيرٌ منى وأبى خيرٌ منى وأمّى خير منّى وأخى خير منّى». الإرشاد للمفيد: ۲۳۲. فى مكالمة الحسين عليه السلام مع أخته زينب (ط. مؤسسة الأعلمى بيروت).

() العوالم: الإمام الحسين عليه السلام، للبحرانى: ۱۰۴ ج۱ باب۲. (ط. مدرسة الإمام المهدى قم)

() كامل الزيارات لابن قولويه: ۲۴۴ ح۴ باب ۴۵. (ط. مؤسسة النشر الاسلامى قم)

() راجع أسرار الشهادة للرشتى: ۳/ ۴۷۱ – ۴۷۳ (ط. دار ذوى القربى قم)

() مستدرک الوسائل: ۱۰/ ۴۱۲ ح۱۷ كتاب الحج.

()آل عمران: ۱۷۸.

() مصباح المتهجد للطوسى: ۷۸۸ زيارة الأربعين. (ط. مؤسسة فقه الشيعة – بيروت).

() مناقب آل أبى طالب ج ۱ ص ۲۱۶.

() سورة الحاقة: ۴۴.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكَمْ وَ أَنْفُسِكَمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِكَمْ خَیْرٌ لَكَمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبۀ/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلام: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمۀ فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّۀ" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیۀ الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابِذۀ هذه المدینۀ، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرۀ الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحۀ صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَۀِ ۱۳۴۰ الهجریّۀ الشمسیّۀ (=۱۳۸۰ الهجریّۀ القمریّۀ)، مؤسَّسۀً و طریقۀً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ یوم.

مرکز "القائمیّۀ للتحرِّی الحاسوبیّ" – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَۀِ ۱۳۸۵ الهجریّۀ الشمسیّۀ (=۱۴۲۷ الهجریّۀ القمریّۀ) تحتَ عنایۀ سماحۀ آیۀ الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَۀِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّۀ و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّۀ، ثقافیّۀ و علمیّۀ...

الأهداف: الدّفاع عن ساحۀ الشیعۀ و تبسیط ثَقافۀ الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّۀ، تخلیف المطالب النّافعۀ – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلۀ أو الرّدیئۀ – فی المحامیل (=الهواتف المنقولۀ) و الحواسیب (=الأجهزۀ الکمبیوتریّۀ)، تمهید أرضیّۀٍ واسعۀٍ جامعۀٍ ثَقافیّۀٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعۀ ثقافۀ القراءۀ و إغناء أوقات فراغۀ هُواۀِ برامِج العلوم الإسلامیّۀ، إنالۀ المنابع اللازمۀ لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرۀ فی الجامعۀ، و...

- مِنها العَدالۀ الاجتماعیّۀ: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزۀ الحدیثۀ متصاعدۀً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافۀِ الاسلامیّۀ و الإیرانیّۀ – فی أنحاء العالَم - مِن جهۀٍ اُخرَی.

- من الأنشطۀ الواسعۀ للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبۀ، نشرۀ شهریّۀ، مع إقامۀ مسابقات القِراءۀ

ب) إنتاجُ مئات أجهزۀٍ تحقیقیّۀ و مکتبیۀ، قابلۀ للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّۀِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکۀ و... الأماکن الدینیّۀ، السیاحیّۀ و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّۀ "www.Ghaemiyeh.com و عدّۀ مَواقِعَ اُخَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّۀ، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّۀ

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابۀ الأسئلۀ الشرعیّۀ، الاخلاقیّۀ و الاعتقادیّۀ (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرۀ SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّۀ و اعتباریّۀ، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّۀ، الجوامع، الأماکن الدینیّۀ کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامۀ المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسۀ "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسۀ

ی) إقامۀ دورات تعلیمیّۀ عمومیّۀ و دورات تربیۀ المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلۀ السَّنَۀ

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بنایۀ"القائمیّۀ"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّۀ الشمسیّۀ (=۱۴۲۷ الهجریۀ القمریّۀ)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶
الموقع: www.ghaemiyeh.com
البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com
المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com
الهاتف: ۲۵–۲۳۵۷۰۲۳– (۰۰۹۸۳۱۱)
الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)
مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)
التِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹
امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.